

## موسيوالا يتسلق المراتب.. ووالدته تقوده إلى التمارين



أزعج جمال موسيوالا الإنجليز بقراره تمثيل منتخب ألمانيا لكرة القدم، فيما لا يزال لاعب الوسط الهجومي اليافع يعوّل على والدته لتقلّه إلى تمارين بايرن ميونيخ الألماني، القريب من التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا الأربعاء على حساب لاتسيو الإيطالي.

وقّع موسيوالا الشهر الجاري عقداً لخمسة أعوام مع بايرن، بعد أسبوع من بلوغه الثامنة عشرة، فأصبح يحظى براتب سنوي يبلغ 6 ملايين دولار بحسب التقارير.

قد يشارك ذو الوجه الطفولي في مباراته الخامسة في دوري أبطال أوروبا الأربعاء ضد لاتسيو، بعد تسجيل أول أهدافه القارية في مواجهة الذهاب في روما (4-1).

وُلد موسيوالا في مدينة شتوتغارت لوالدة ألمانية ووالد بريطاني نيجيري، لكنه انتقل في طفولته إلى عاصمة الضباب لندن. نشأ في صفوف أكاديمية تشيلسي قبل الانضمام إلى بايرن في 2019.

قال برانكو ميلينكوفسكي مدربه الأول في ليهنيترس في مدينة هيسن لقناة «ايتش آر سبورت»: كان دوماً أفضل من باقي الأولاد، ولعب بمواجهة فئة تكبره سنتين.

ممثل موسيالا منتخب إنجلترا وألمانيا للفتات العمرية. صادق الاتحاد الدولي (فيفا) يوم الجمعة على قراره تمثيل منتخب ألمانيا، وذلك بعد تمثيل المنتخب الإنجليزي لتحت 21 عاماً مرتين في نوفمبر الماضي. قبل الكشف عن قراره، في اليوم التالي من تسجيله لبايرن ليصبح أصغر هداف للفريق البافاري في دوري الأبطال، اتصل بمدرّب منتخب إنجلترا غاريث ساوثغيت.

قال موسيالا لمجلة «كيكر» المتخصصة: أردت شرح أسباب قراري لجون ماكديرموت المدير التقني في الاتحاد الإنجليزي وغاريث ساوثغيت، خاب أملهما نوعاً ما، لكنهما تفهما قراري وتمنيا لي التوفيق.

## ألمانيا وإنجلترا

يشرح موسيالا الذي وصفت كيكّر صعوده بالصاروخي: لدي قلبان، واحد لألمانيا وثنان لإنجلترا. وأنا فخور لتمثيل ألمانيا الآن سيستمر الاثنان بالخفقان، وُلدت في ألمانيا وهناك بدأت ممارسة كرة القدم، لكنني نشأت في إنجلترا ولدي العديد من الأصدقاء هناك فكّرت كثيراً بهذا الأمر، لم يكن قراراً سهلاً. أصبح أصغر لاعب في تاريخ بايرن، عندما استهل مشواره في يونيو الماضي بعمر 17 عاماً و115 يوماً. كما أصبح أصغر مسجل في تاريخ بايرن ضمن الدوري المحلي، عندما هزّ شبّاك شالكه (8-صفر) إثر نزوله بديلاً في سبتمبر الماضي.

بعد متابعة موسيالا في يناير، قال مدرّب المنتخب يواكيم لوف: هو موهبة استثنائية.

يتردّد أن لوف سيتمنح موسيالا فرصة ظهوره الدولي مع منتخب الكبار ضمن تصفيات مونديال 2022 ضد آيسلندا، رومانيا ومقدونيا الشمالية في نهاية مارس.

مع ذلك، يشعر موسيالا أنه مضطر لمناداة مدرّب المنتخب بالسيد لوف. وقال: أتطلع الآن للتعرف أكثر إلى الفريق في مارس. كشف لي السيد لوف عن مسار واضح في المنتخب خلال محادثاتنا. صحيح أن موسيالا أصبح على رادار لوف الذي سيتترك منصبه بعد كأس أوروبا، لكن اللاعب اليافع لا يزال يحضر إلى التمارين رفقة والدته.

أردف قائلاً: أعمل الآن للحصول على رخصة قيادة، وأتطلع للقيادة بمفردي.

يهدف أيضاً للحصول على موقع في تشكيلة المنتخب في كأس أوروبا الصيف المقبل، حيث تلتقي ألمانيا كلاً من فرنسا، البرتغال والمجر في مجموعة نارية: سأقدم كل شيء في المباريات المتبقية (مع بايرن) كي يتم اختياري لكأس أوروبا.

برغم صعوده الصاروخي، لا يزال موسيالا في طور التعلم، وقد استهل حتى الآن سبع مباريات فقط في مختلف المسابقات.

يرى هانزي فليك مدرّب بايرن أن مستقبل موسيالا سيكون مبهراً، وقال بعد هدفه في مرمى لاتسيو في روما: هو جيد مع الكرة، يعرف أين يقف في الملعب ونحن سعداء معه